مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

"دراسة إقتصادية للنهوض بإنتاج محصول الزيتون فى محافظة مطروح"

محمد على عواد ابو النجا و احمد رمضان عبد العال*

قسم الدراسات الاقتصادية- شعبة الدرسات الاقتصادية والاجتماعية-مركز بحوث الصحراء

الملخص

استهدف البحث دراسة إقتصاديات إنتاج محصول الزيتون وسبل النهوض بانتاج محصول الزيتون بمحافظة مطروح من خلال التعرف على المشكلات الانتاجية والتسويقية والبيئية التى تواجه منتجى الزيتون والخروج بتوصيات فى صورة برامج واليات تنفيذها فى مناطق الدراسة. واعتمد البحث على إستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية للبيانات الثانوية المنشورة والتى تصدرها الجهات الرسمية، والبيانات الميدانية التي تم الحصول عليهاعن طريق إستمارة إستبيان يتم استيفاءهاعن طريق المقابلة الشخصية للزراع الحائزين بعينة الدراسة . وتوصل البحث الى عدة نتائج اهمها: ان كلا من المساحة والانتاجية الفدانية والانتاج الكلى للزيتون على مستوى الجمهورية أخذا إتجاهاً عاماً متزايداً بمقادير تزايد بلغت حوالي 1.86 ألف فدان وحوالي 0.06 طن/فدان، وحوالي 1.86 طن على الترتيب وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لهذا التزايد , ان كلا من المساحة الكلية والانتاجية الفدانية والانتاج الكلى للزيتون فى محافظة مطروح قد اخذا إتجاهاً عاماً متزايداً وقد ثبت معنوية هذا التذايد احصائياخلال فترة الدراسة, وجود قصور نسبى للانتاجية الفدانية في محافظة مطروح مقارنة بالجمهورية خلال فترة الدراسة , بلغت التكاليف الثابتة والمتغيرة حوالى 2450 , 3220 جنيه للفدان تمثلان نحو 43.21% ,56.78% من التكاليف الكلية والت قدرت بنحو 5670جنيه للفدان , مزارعى الزيتون فى منطقة الدراسة ينتجون فى المرحلة الاقتصادية من مراحل الدالة الانتاجية (المرحلة الثانية لقانون تناقص الغلة), عناصر المساحة المثمرة، وعدد الأشجار المثمرة، كمية العمل البشرى، وكمية العمل الالى، وكمية السماد البلدي من اهم العوامل تاثيرا على انتاج الزيتون فى منطقة الدراسة ويمكن بزيادة تلك العناصر زيادة الانتاجية الفدانية وفقا للقدرة التاثيرية لكل عنصر, لم يحقق ايا من مزارعى العينة حجم الانتاج المعظم للربح. هناك العديد من المعوقات الانتاجية والتسويقية والبيئية.

الكلمات الافتتاحية: دراسة اقتصادية- محصول الزيتون- واحة سيوة- محافظة مطروح.

المقدمة

تعتبر أشجار الزيتون من الأشجار التي تتحمل الإجهاد البيئي، كما أنه يعتبر من المحاصيل الغذائية الهامة لعدة إعتبارات منها أنه يستخدم في إستخراج أفضل الزيوت النباتية غذائياً وصحياً، كذلك تقوم على تجهيزاته خدمات وصناعات عديدة تتيح مجالات متعددة للإستثمار والتشغيل، كما أن أسواقه لها قابلية للإتساع في التجارة الخارجية، لذا تنتشر زراعة أشجار الزيتون في الأراضي الجديدة والصحراوية، وتتميز ثمارها بالصلابة وتحمل أعباء النقل والتخزين لفترات تسمح للمنتجين بتسويقها خارج مناطق الإنتاج للاستخدامات العديدة، فمنها ما يستخدم في التخليل في صورة زيتون أسود أو زيتون أخضر، ومنها ما يستخدم في إستخراج الزيت، ومنها ما يستخدم في الصورتين معاً[1].

وتأتي أهمية محصول الزيتون بمحافظة مطروح من إعتماد شريحة كبيرة من الأسر الريفية على هذا المحصول بشكل كبير في توفير الدخل حيث يوفر فرصاً للعمالة واستغلالاً لطاقات بعض أفراد أسر المنتجين غير المستغلة مما يساعد على الحد من الهجرة من الريف إلى المدن، فضلاً عما يمثله من أهمية في حماية التربة من الانجراف والحد من عملية التصحر وإستغلال الأراضي التي لا يمكن استغلالها في نشاطات أخرى كالأراضي الوعرة والأراضي شبه الجافة والمنحدرات، ويعتبر الزيتون محصول المستقبل بالنسبة لمعظم الأراضي شبه الصحراوية إذا توفر فيها الري الدائم لصلاحية هذا المحصول للزراعة فى ظل الظروف البيئية التى لاتناسب غالبية المحاصيل الاخرى

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث فى تذبذب الانتاجية الفدانية للزيتون من عام لاخر فى محافظة مطروح ، وانخفاض الانتاجية الفدانية بها مقارنة بمتوسط الانتاجية الفدانية للزيتون على مستوى الجمهورية حيث تشير الاحصائيات الى ان متوسط الانتاجية الفدانية بلغ نحو 3.38 طن تمثل نحو 75.45% من متوسط الانتاجية على مستوى الجمهورية البالغ نحو 4.48 طن/فدان وهو ما يعنى ان محافظة مطروح تعاني قصور نسبي للإنتاجية الفدانية مقارنة بالجمهورية بنسبة بلغت نحو 24.55% لمتوسط الفترة 2010-2019. وانخفاض مساهمة انتاج محافظة مطروح حيث قدر بنحو 87.5 الف طن يمثل نحو 11.40%من الانتاج الكلى للزيتون خلال نفس الفترة المذكورة والبالغ نحو 668.05 الف طن[2]. الامر الذى يشير الى وجود مشكلات فى استخدام عناصر الانتاج او وجود مشكلات تتعلق باجراء العمليات الزراعية الخاصة بإنتاج محصول الزيتون.

اهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية الى دراسة انتاج محصول الزيتون فى محافظة مطروح خلال الفترة (2000-2019) وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية

اولا: المؤشرات الانتاجية لمحصول الزيتون بالجمهورية ومحافظة مطروح خلال فترة الدراسة .

ثانيا: تحليل هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الزيتون بعينة الدراسة.

ثالثا: القياس الاحصائى لاهم العوامل المؤثرة على انتاجية محصول الزيتون وتحديد الحجم الأمثل منها الذى بمقتضاه يمكن إعادة توجيه الموارد الزراعية نحو الاستخدام الأمثل لها بعينة الدراسة.

رابعا: التقدير الاحصائى لدالة التكاليف الانتاجية لمحصول الزيتون بعينة الدراسة .

خامسا: معوقات النهوض بمحصول الزيتون بعينة الدراسة .

سادسا: رؤية مستقبلية للنهوض بمحصول الزيتون بمحافظة مطروح .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على إستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والكمية، كاستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وغيرها من المقاييس الوصفية للنزعة المركزية، وتقدير العلاقات الدالية للإنتاج والتكاليف لبيان مدي كفاءة استخدام الموارد الإنتاجية الزراعية المتاحة لمزارعي الزيتون بمنطقة الدراسة، بالإضافة إلي تقدير المرونات ومستوي المعنوية، وحساب بعض المقاييس الكمية للكفاءة الإقتصادية لهذا المحصول. واعتمد البحث على مصدرين للبيانات الاول يتمثل فى البيانات الثانوية المنشورة والتى تصدرها الجهات الرسمية مثل الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء كمصدر اول للبيانات. اما المصدر الثانى للبيانات فهو البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها من خلال إستمارة إستبيان تم استيفاءها عن طريق المقابلة الشخصية للزراع الحائزين بعينة الدراسة بواحة سيوة احدى مراكز محافظة مطروح خلال العام الزراعى (2019 -2020) نظرا لتركز

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: ramadanahmedphd@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2021.188242

زراعات الزيتون بها بمساحة بلغت حوالى 18.42 الف فدان بنسبة قدرت بنحو 48.88% من جملة مساحات الزيتون بالمحافظة والبالغة نحو 37.68 الف فدان عام2019 [1]، ونظرا لتجانس مجتمع عينة الدراسة (مزارع الزيتون) بالمركز بصفة عامة فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من منطقة الدراسة بلغ عددها نحو 65 مزرعة زيتون تمثل حوالى 10% من جملة عدد الحائزين بواحة سيوة والبالغ نحو 646 حائزا، ونحو 5.65% من جملة عدد الحائزين بمحافظة مطروح خلال نفس العام ,وقد تم اختيار مفردات العينة بالطريقة العشوائية من خلال سجل 2خدمات للموسم الزراعى (2019-2020)[2]

النتائج ومناقشتها

أولا: تطورالمؤشرات الانتاجية لمحصول الزيتون بالجمهورية ومحافظة مطروح خلال الفترة (2000-2019)

1- تطور المؤشرات الانتاجية لمحصول الزيتون بالجمهورية خلال فترة الدراسة.

تطور مساحة محصول الزيتون بالجمهورية خلال فترة الدراسة: توضح بيانات جدول رقم (1) تطور المساحة المنزرعة بمحصول الزيتون بالجمهورية خلال الفترة (2000-2019) والتى تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 67.02 ألف فدان عام 2000 بما يمثل نحو 47.53% من متوسط الفترة البالغ حوالي 141.02 ألف فدان، وحد أقصي بلغ نحو 248.44 ألف فدان عام 2018 بما يمثل حوالي 176.17% من متوسط الفترة موضوع الدراسة. وتشير نتائج تقدير الإتجاه الزمني لهذا المتغير بالجدول رقم (2) كما توضحها المعادلة رقم (1) إلي أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار تزايد بلغ9.7 ألف فدان سنويا بما يعادل نحو 6.8% من متوسط مساحة الزيتون بالجمهورية والبالغ نحو 141.02 ألف فدان ,وقد ثبتت معنوية تلك القيمة عند مستوى معنوية 1%, وبلغ معامل التحديد حوالى0.84الامر الذى يعنى ان حوالى 84% من التغيرات الحادثة فى المساحة المزروعة بالزيتون ترجع الى عوامل يعكس اثارها عنصر الزمن ,بينما حوالى 16% من تلك التغيرات انما ترجع لعوامل اخرى لايتضمنها النموذج .

- تطور انتاجية محصول الزيتون بالجمهورية خلال فترة الدراسة:

كما توضح بيانات جدول (1) تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الزيتون بالجمهورية خلال نفس الفترة المذكورة ، حيث تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 2.72 طناً عام 2000 بما يمثل نحو 44.24% من متوسط الفترة البالغ حوالي 4.06 طناً، وحد أقصي بلغ نحو5.06 طناً عام 2018 بما يمثل حوالي 199.9% من متوسط فترة الدراسة. وتشير نتائج الإتجاه الزمني لهذا المتغير خلال فترة الدراسة كما توضحها المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) إلي أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار بلغ حوالى 0.08 طن بما يعادل نسبة حوالي 1.97% من متوسط الإنتاجية بالجمهورية ,وقد تبين معنوية تلك القيمة عند مستوى معنوية 5% ,كما بلغ معامل التحديد نحو0.46الامر الذى يعنى ان حوالى 46% من التغير الحادث فى الانتاجية الفدانية لمحصول الزيتون خلال فترة الدراسة انما ترجع لعوامل يعكس اثارها عنصر الزمن ,بينما 54% من هذا التغير ترجع لعوامل لا يتضمنها النموذج .

جدول 1. تطور مساحة وانتاجية وانتاج محصول الزيتون فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2019)

البيان السنوات	مساحة مصر (الف فدان)	مساحة مطروح (الف فدان)	انتاجية مصر (طن/ فدان	انتاجية مطروح (طن/ فدان)	انتاج مصر (الف طن)	انتاج مطروح (الف طن)
2000	67.02	8.34	2.72	2.73	130.29	15.13
2001	74.60	8.86	3.87	3.57	207.98	24.54
2002	82.69	10.00	3.73	3.60	208.13	25.48
2003	87.08	10.51	3.87	3.00	220.41	21.33
2004	94.13	11.31	3.65	2.39	231.95	25.14
2005	103.93	11.67	4.11	3.15	287.08	29.60
2006	108.32	12.10	3.84	2.81	281.75	26.99
2007	113.08	12.53	3.80	2.96	293.91	29.33
2008	117.89	12.97	4.19	3.10	182.02	31.59
2009	118.70	13.39	2.61	2.17	204.72	36.29
2010	116.82	13.84	3.89	3.06	315.19	33.23
2011	118.38	14.25	3.25	3.34	314.45	37.62
2012	125.37	14.61	5.03	3.44	544.64	39.87
2013	135.69	15.96	4.58	1.24	507.05	14.58
2014	150.32	28.31	4.37	3.88	528.31	46.54
2015	227.68	30.84	4.21	2.68	698.93	77.42
2016	243.18	35.55	4.65	3.40	874.75	99.21
2017	241.93	36.61	5.01	3.45	1080.21	106.71
2018	248.44	37.68	5.06	4.93	1083.77	174.78
2019	245.14	37.68	4.71	4.36	981.45	154.64
المتوسط	141.02	18.85	4.06	3.16	453.85	52.50

المصدر: جمعت وحسبت منوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة.

تطور انتاج محصول الزيتون بالجمهورية خلال فترة الدراسة:

تبين من دراسة بيانات الجدول رقم (1) تطور إنتاج محصول الزيتون بالجمهورية خلال فترة الدراسة، والتى تتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 130.29 ألف طن عام 2000 بما يمثل نحو 28.39% من متوسط الفترة البالغ حوالي 458.85 ألف طن، وحد أقصي بلغ نحو 1083.77ألف طن عام 2018 بما يمثل حوالي 236.2% من متوسط فترة الدراسة. وتشير نتائج قياس الإتجاه الزمني لهذا المتغير كما توضحها المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2) إلي أنه أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار تزايد بلغ نحو 47.59 طنا بما يعادل 10.37% من متوسط الإنتاج الكلى بالجمهورية المقدر بنحو458.85طنا خلال فترة الدراسة ,وقد ثبتت معنوية هذا التزايد احصائيا عند مستوى معنوية 1%, كما بلغ معامل التحديد حوالى 0.79 الامر الذى يعنى ان حوالى 79% من التغير الايجابى فى انتاج محصول الزيتون على مستوى الجمهورية يرجع الى عوامل يعكس اثارها عنصر الزمن ,بينما حوالى 31% من هذا التغير انما ترجع لعوامل لا يتضمنها عنصر الزمن خلال فترة الدراسة

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمى العام لمساحة وانتاجية وانتاج محصول الزيتون في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2019)

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	R^2	f	المتوسط	معدل التغير السنوى%
1	المساحة	$\hat{Y} = 39.20 + 9.70\ X$ (3.26)** (9.65)**	84.	93.04	141.02	6.88
2	الانتاجية	$\hat{Y} = 3.22 + 0.08\ X$ (384)** (13.34)**	**15.536	0.46	4.06	1.97
3	الانتاج	$\hat{Y} = -40.84 + 47.59\ X$ (8.22)** (- 0.59)	**30.81	0.63	458.85	10.37

$\hat{Y}$ = القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة في السنة هـ

X = متغير الزمن حيث هـ = 1 ، 2 ، ..... ، 20

R^2 = معامل التحديد.

* معنوي عند مستوي المعنوية 5%. ** معنوي عند مستوي المعنوية 1%.

الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة (T)المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1).

2- تطورالمؤشرات الانتاجية لمحصول الزيتون بمحافظة مطروح خلال الفترة (2000-2019) .

تطور مساحة محصول الزيتون بمحافظة مطروح خلال فترة الدراسة : تشير بيانات جدول رقم (1) تطور المساحة المنزرعة بمحصول الزيتون في محافظة مطروح خلال الفترة (2000-2019) وقد تراوحت تلك المساحة بين حد أدني بلغ حوالي 8.34 ألف فدان عام 2000 بما يمثل نحو 44.24% من متوسط الفترة البالغ حوالي 18.85 ألف فدان، وحد أقصي بلغ نحو 37.68 ألف فدان عام 2019 بما يمثل حوالي 199.9% من متوسط فترة الدراسة. وتشير نتائج تقدير الإتجاه الزمني لتطور مساحة الزيتون بمحافظة مطروح خلال فترة الدراسة بالجدول رقم (3) والتى توضحها المعادلة رقم (4) إلي أنها

أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار بلغ حوالي 0.49 ألف فدان بما يعادل نسبة حوالي 2.60% من متوسط مساحة الزيتون بمحافظة مطروح ,وبلغ معامل التحديد نحو 0.80 الامر الذى يعنى ان حوالى 80% من التغير الحادث فى المساحة المزروعة بمحصول الزيتون على مستوى محافظة مطروح يرجع الى عوامل يعكس اثارها عنصر الزمن ,بينما حوالى 20% من هذا التغير ترجع لعوامل اخرى لايتضمنها عنصر الزمن .

تطور انتاجية محصول الزيتون بمحافظة مطروح خلال فترة الدراسة: توضح بيانات جدول (1) تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الزيتون بمحافظة مطروح خلال الفترة موضع الدراسة، حيث تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 2.73 طناً عام 2000 بما يمثل نحو 67.03% من متوسط الفترة البالغ حوالي 3.16 طناً، وحد أقصي بلغ نحو 4.93 طناً عام 2018 بما يمثل حوالي 155.88% من متوسط فترة الدراسة. وتشير نتائج قياس الإتجاه الزمني العام لإنتاجية الزيتون بمحافظة مطروح خلال فترة الدراسة والتى توضحها المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (3) إلي أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوى بلغ حوالى 0.03 طن بما يعادل 0.82% من متوسط الإنتاجية بمحافظة مطروح ,هذا وبلغ معامل التحديد نحو0.34بما يعنى ان حوالى 34% من التغير فى الانتاجية الفدانية لمحصول الزيتون على مستوى محافظة مطروح وخلال فترة الدراسة انما يرجع لعوامل يعكس اثارها عنصر الزمن ,بينما حوالى 66% من هذا التغير يرجع الى عوامل لم يتضمنها عامل الزمن .

تطور انتاج محصول الزيتون بمحافظة مطروح خلال فترة الدراسة: كما تبين من دراسة بيانات الجدول رقم (1) تطور إنتاج محصول الزيتون بمحافظة مطروح خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 130.29 ألف طن عام 2000 بما يمثل نحو 30.03% من متوسط الفترة البالغ حوالي 433.85 ألف طن، وحد أقصي بلغ نحو 1083.77ألف طن عام 2018 بما يمثل حوالي 249.8% من متوسط فترة الدراسة، وتشير نتائج الإتجاه الزمنى لإنتاج الزيتون بالجمهورية خلال فترة الدراسة كما توضحها المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (3) إلي أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بمقداربلغ حوالي 1.10الف طن بما يعادل نسبة حوالي 2.10% من متوسط الإنتاج الكلى بالمحافظة ,وقدثبتت المعنوية الاحصائية لهذا التذايد عند مستوى معنوية 1%,كما بلغ معامل التحديد حوالى 0.63الامر الذى يعنى ان 63% من التغيرات الحادثة فى انتاج محصول الزيتون ترجع الى عوامل يعكس اثارها عنصر الزمن ,وان حوالى 37% من هذه التغيرات ترجع لعوامل اخرى لايتضمنها عنصر الزمن.

جدول 3. معادلات الاتجاه الزمي العام لمساحة وانتاجية وانتاج محصول الزيتون في محافظة مطروح خلال الفترة (2000-2019)

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	F	R^2	المتوسط	معدل التغير السنوى%
4	المساحة	$\hat{Y} = 1.28 + 0.49\ X$ $(1.03)\ ^{**}(8.52)$	$^{**}72.68$	0.80	18.85	2.60
5	الانتاجية	$\hat{Y} = 2.34 + 0.026\ X$ $(0.43)\ ^{*}(1.53)$	$^{*}2.36$	0.34	3.16	0.822
6	الانتاج	$\hat{Y} = 5.207 + 1.101\ X$ $(4.27)\ ^{**}(5.49)$	$^{**}29.033$	0.63	52.50	2.097

$\hat{Y}$ = القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة في السنة هـ

X = متغير الزمن حيث هـ = 1 ، 2 ، ..... ، 20

R^2 = معامل التحديد.

معدل التغير السنوي = (مقدار التغير ÷ متوسط الفترة) × 100.

* معنوي عند مستوي المعنوية 5%. ** معنوي عند مستوي المعنوية 1%.

الأرقام بين الأقواس تعبر عن قيمة (T)المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1).

ثانيا: الاهمية النسبية لمساحة وإنتاجية وإنتاج الزيتون بمحافظة مطروح مقارنةً بالجمهورية خلال الفترة (2000-2019):

الاهمية النسبية لمساحة الزيتون بمحافظة مطروح مقارنةً بمثيلتها على مستوى الجمهورية: تشير بيانات جدول رقم (4) الى تطور الأهمية النسبية لمساحة محصول الزيتون في محافظة مطروح مقارنة بالجمهورية خلال الفترة موضوع الدراسة ومنه تبين تذبذب الاهمية النسبية لمساحة الزيتون في محافظة مطروح بالنسبة لمثيلتها على مستوى الجمهورية بين حد ادنى بلغ نحو 11% عام 2008، وحد اقصى بلغ نحو 18.83% عام 2014، وقد بلغت الاهمية النسبية للمساحة الزيتونية بمطروح لمتوسط فترة الدراسة نحو 12.81% بالنسبة لمتوسطها على مستوى الجمهورية.

الاهمية النسبية لانتاجية الزيتون بمحافظة مطروح مقارنةً بمثيلتها على مستوى الجمهورية: تشير بيانات جدول رقم (4) الى تطور الأهمية النسبية لانتاجية محصول الزيتون في محافظة مطروح مقارنة بالجمهورية خلال الفترة موضوع الدراسة ومنه تبين تذبذب الاهمية النسبية لانتاجية الزيتون في محافظة مطروح بالنسبة لمثيلتها على مستوى الجمهورية بين حد ادنى بلغ نحو 27.07% عام 2013، وحد اقصى بلغ نحو 100.37% عام 2000، وقد بلغت الاهمية النسبية لانتاجية الزيتون بمطروح لمتوسط فترة الدراسة نحو 78.9% بالنسبة لمتوسطها على مستوى الجمهورية. كما يتبين وجود قصور نسبى للانتاجية الفدانية في محافظة مطروح مقارنة بالجمهورية خلال كل سنوات فترة الدراسة فيما عدا عام 2000 حيث تحقق تفوق نسبي للإنتاجية الفدانية بمحافظة مطروح مقارنة بالجمهورية، كما تبين القصور النسبي للإنتاجية الفدانية لمتوسط الفترة (1996-2014) بمعدل بلغ نحو 21.1%.

الاهمية النسبية لانتاج الزيتون بمحافظة مطروح مقارنةً بمثيله على مستوى الجمهورية: تشير بيانات جدول رقم (4) الى تطور الأهمية النسبية لانتاج محصول الزيتون في محافظة مطروح مقارنة بالجمهورية خلال الفترة موضوع الدراسة ومنه تبين تذبذب الاهمية النسبية لانتاج الزيتون في محافظة مطروح بالنسبة لمثيله على مستوى الجمهورية بين حد ادنى بلغ نحو 2.88% عام 2013، وحد اقصى بلغ نحو 17.73% عام 2009، وقد بلغت الاهمية النسبية لانتاج الزيتون بمطروح لمتوسط فترة الدراسة نحو 11.34% بالنسبة لمتوسطه على مستوى الجمهورية.

جدول 4. تطور الأهمية النسبية لمساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الزيتون بمحافظة مطروح مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (2000-2019)

البيان	الأهمية النسبية لمحافظة مطروح مقارنة بالجمهورية		
السنوات	المساحة (%)	الإنتاجية (%)	الإنتاج (%)
2000	12.44	100.37	11.61
2001	11.88	92.25	11.80
2002	12.09	96.51	12.24
2003	12.07	77.52	9.68
2004	12.02	65.48	10.84
2005	11.23	76.64	10.31
2006	11.17	73.18	9.58
2007	11.08	77.89	9.98
2008	11.00	73.99	17.36
2009	11.28	83.14	17.73
2010	11.85	78.66	10.54
2011	12.04	102.77	11.96
2012	11.65	68.39	7.32
2013	11.76	27.07	2.88
2014	18.83	88.79	8.81
2015	13.55	63.49	11.08
2016	14.62	73.05	11.34
2017	15.13	68.86	9.88
2018	15.17	97.43	16.13
2019	15.37	92.57	15.76
المتوسط	12.81	78.90	11.34

المصدر: حسبت من بيانات جدول (1).

ثالثا: هيكل التكاليف الانتاجية الثابتة والمتغيرة لمحصول الزيتون بعينة الدراسة:

التكاليف الثابتة:

يوضح الجدول (5)، هيكل التكاليف الانتاجية الثابتة والمتغيرة والاهمية النسبية لها لمحصول الدراسة بمزارع عينة الدراسة بمركز واحة سيوة لمتوسط موسمى انتاج (2019/2018- 2020/2019) ومنه يتبين ان بنود التكاليف الثابتة تتضمن تكاليف الايجار، تكلفة الإهلاك لمعدات الري، وتكلفة عمالة الحراسة والرى. وتشير بيانات الجدول الى ان تكلفة إيجار الفدان قدرت بنحو 1000 جنيه/فدان تمثل نحو 40.82%، 17.62٪ من إجمالي التكاليف الإنتاجية الثابتة والكلية على التوالي بلغ متوسط نصيب الكيلو جرام حوالي 0.31 جنيه من تكلفة القيمة الايجارية، حيث أن معظم الأراضي بمنطقة الدراسة وضع يد. كما بلغت تكلفة الإهلاك لمعدات الرى نحو 250 جنيها للفدان تمثل نحو 10.20%، 4.41٪ من إجمالي التكاليف الإنتاجية الثابتة والكلية على التوالي، وبلغ متوسط نصيب الكيلو جرام حوالي 0.08 جنيه من تكلفة الإهلاك. وبالنسبة لتكلفة عمالة الحراسة والرى فقد بلغت نحو 1200 جنيها للفدان تمثل نحو 48.98%، 21.16٪ من إجمالي التكاليف الإنتاجية الثابتة والكلية على التوالي، وبلغ متوسط نصيب الكيلو جرام ن حوالي 0.37 جنيه من تكلفة الحراسة. وقد بلغت إجمالي التكاليف الثابتة متمثلة في بنودها السابق الإشارة إليها نحو 2450 جنيه تمثل نحو 43.21% من إجمالي التكاليف الكلية لفدان الزيتون.

التكاليف المتغيرة :

يتبين من بيانات جدول رقم (5)، ان بنود التكاليف المتغيرة الفدانية لمتوسط موسمى انتاج **(2021/2020- 2020/2019)** تتضمن الأسمدة البلدية، الأسمدة الكيماوية، المبيدات، العمالة الزراعية، وأخيراً تكلفة العمل الالى ويتبين من الجدول (5)، ان متوسط تكلفة الأسمدة العضوية للفدان قد بلغت نحو 300 جنيه تمثل حوالي 9.23%، 5.29٪ من إجمالي التكاليف المتغيرة والكلية للفدان على التوالي، كما بلغ متوسط نصيب الكيلو جرام 0.09 جنيه من تكلفة السماد العضوى الكلية.

جدول 5.هيكل التكاليف الانتاجية التكاليف الثابتة والمتغيرة والاهمية النسبية لها لمحصول الزيتون كمتوسط لمزارع عينة الدراسة بمركز واحة سيوة موسم انتاج (2019/2018- 2020/2019)

	الوحدة	الكمية	السعر (جنيه)	القيمة (ج/ف)	نصيب الكجم (ج/كجم)	% للبنود	% للكلية
الانتاجية الفدانية	طن/فدان	3.24	3000		-	-	-
السماد البلدي	م3	6	50	300	0.09	9.32	5.29
السماد الأزوتي	وحدة فعالة	55	4	237	0.07	7.35	4.17
السماد البوتاسي	وحدة فعالة	25	5	137	0.04	4.25	2.42
جملة الاسمدة الكيماوية	-	-	-	373.55	0.12	11.60	6.59
المبيدات	لتر	2	60	120	0.04	3.73	2.12
العمل البشري	رجل/يوم	23	50	1150	0.35	35.71	20.28
العمل الآلي	ساعة	58	22	1276	0.39	39.63	22.50
جملة التكاليف المتغيرة	ج/فدان	-	-	3220	0.99	100.00	56.78
*الاهلاك	ج/فدان	-	-	250	0.08	10.20	4.41
الايجار السنوى	ج/فدان	-	-	1000	0.31	40.82	17.64
الحراسة	ج/فدان	-	-	1200	0.37	48.98	21.16
جملة التكاليف الثابتة	ج/فدان	-	-	2450	0.76	100.00	43.21
إجمالي التكاليف الكلية	ج/فدان	-	-	5670	1.75	-	99.99
متوسط الانتاجية	طن/فدان	3.24	3000	-	-	-	0.00
جملة الايرادات	ج/ فدان	-	-	9720	3.00	-	171.43
صافى العائد	ج/فدان	-	-	4050	1.25	-	71.44

***(الإهلاك السنوي) = (تكلفة الأصل - القيمة التخريدية) / العمر الافتراض بالسنوات. وتم حسابها لنصيب الفدان من شبكة الرى الاساسية والفرعية، وطلمبة الرفع حال تواجدها بالمزارع كمتوسط لعينة الدرسة.**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بالبحث.

كما بلغت قدرت تكلفة العمل البشرى والمتمثل فى إجراء العمليات الزراعية للمحصول من عزيق (تنقية الحشائش)، تقليم، رش مبيدات، بنحو 1150 جنيهاً للفدان تمثل نحو 35.71% من إجمالي التكاليف الإنتاجية المتغيرة ونحو 20.21% من إجمالي التكاليف الكلية، كما بلغ متوسط نصيب الكيلو جرام على مستوى عينة الدراسة نحو 0.35 جنيه من تكلفة العمل البشرى للفدان. وبالنسبة لتكلفة العمل الآلي والذى يتمثل فى استخدام الجرار لحرث الأرض بين الاشجار، والموتور لرش المبيدات بحوالى 1276 جنيهاً للفدان تمثل نحو 39.63% من إجمالي التكاليف الإنتاجية المتغيرة ونحو 22.5% من إجمالي التكاليف الإنتاجية الكلية وبلغ متوسط نصيب الكيلو جرام نحو 0.39جنيه من تكلفة العمل الآلي لفدان الزيتون. وبالنسبة لتكلفة المبيدات والمغذيات الورقية فقد بلغت نحو 120 جنيهاً للفدان تمثل نحو 3.73% من إجمالي التكاليف المتغيرة ونحو 2.12% من إجمالي التكاليف الكلية بمركز واحة سيوة، كما بلغ متوسط نصيب الكيلو جرام حوالى 0.04 جنيه من تكلفة المبيدات لفدان الزيتون. وبالنسبة لإجمالي التكاليف المتغيرة وكما يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق فقد بلغت نحو 3220 جنيه للفدان تمثل نحو 56.78% من إجمالي التكاليف الكلية، وبلغ متوسط نصيب الكيلو جرام 0.99 جنيه من إجمالي التكاليف الإنتاجية المتغيرة.

إجمالي التكاليف الكلية (الثابتة والمتغيرة): تشمل التكاليف الكلية كل من التكاليف الثابتة والمتغيرة وقد بلغت 5670 جنيهاً للفدان. كما بلغ متوسط نصيب الكيلو جرام 1.75 جنيه من إجمالي التكاليف الإنتاجية.

الايرادات وصافى العائد لمحصول الزيتون بمزارع عينة الدراسة بمركز واحة سيوة لمتوسط موسمى انتاج (2019/2018- 2020/2019):

يتضح من بيانات جدول رقم (5)، جملة الايرادات وصافى العائد لمحصول الزيتون بمزارع عينة الدراسة بمركز واحة سيوة لمتوسط موسمى انتاج (2019/2018- 2020/2019)، ومنه يتبين ان متوسط الانتاجية الفدانية لمزارع العينة قد بلغت نحو 3.24 طن/فدان، بمتوسط ايرادات بلغت نحو 9720 جنيه، وبسعر مزرعى بلغ نحو 3000 جنيه للطن. وكما يتضح من الجدول فقد بلغ صافى العائد نحو 4050 جنيه.

رابعا: القياس الإحصائي لأهم العوامل المؤثرة على انتاجية محصول الزيتون بعينة الدراسة.

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج القياس الإحصائي لاهم العوامل المؤثرة على انتاجية محصول الزيتون بعينة الدراسة بمركز واحة سيوة لمتوسط موسمى انتاج (2019/2018-2020/2019)

تعرف الدالة الإنتاجية[1] بأنها العلاقة الفيزيقية أو التكنولوجية بين المدخلات (الموارد الإنتاجية) وبين المخرجات (الناتج) خلال فترة زمنية معينة، وعليه تقوم هذه الدراسة علي أساس وجود العديد من المتغيرات الاقتصادية المرتبطة باقتصاديات إنتاج محصول الزيتون والتي تفيد في التعرف علي الكفاءة الاقتصادية لمزارعي الزيتون بمنطقة الدراسة. ويعتبر اختيار النموذج الرياضي[2] المعبر عن العلاقات الإنتاجية من المشاكل التي تعترض الباحثين عند إجراء الدراسات الاقتصادية القياسية نظراً لتعدد النماذج الرياضية التي يمكن استخدامها في اشتقاق الدوال الإنتاجية. ولقد تم الاعتماد علي الأسلوب الإحصائي المعروف بالانحدار المتعدد لتمثيل العلاقة بين إنتاجية الفدان من محصول الزيتون كمتغير تابع (ص^) وكمية عناصر الإنتاج المستخدمة في زراعته (س$_1$ ، س$_2$ ، ..... ، س$_n$) إضافة إلى العوامل الصورية كمتغيرات مستقلة.

ولتقدير الدوال الإنتاجية لمحصول الزيتون فقد أجريت عدة محاولات للتقدير الإحصائي لدوال الإنتاج في الصور الرياضية المختلفة (الخطية واللوغاريتمية المزدوجة)، وأتضح أفضلية الصورة اللوغاريتمية المزدوجة(Cobb-Douglas) للتعبير عن العلاقة بين الإنتاج وأهم عوامله لما تمتاز به من كونها تسمح بتمثيل مرحلة واحدة من مراحل الإنتاج حيث يكون سطح الدالة غير خطى وبالتالي تسمح بزيادة متناقصة فى الإنتاج مصاحبة لزيادة ثابتة ومتتالية فى المدخلات الإنتاجية أي أن استجابة كل مدخل

من مدخلات الإنتاج خاضعة لقانون تناقص الغلة، إضافة إلى أنها تسمح بتقدير قيم متوسطة للمرونات الإنتاجية للمدخلات، وهذا يتمشى مع طبيعة البيانات الميدانية المقطعية(Cross-Section Data)، أي لتمشيها مع المنطق الاقتصادي. لتقدير الدوال الإنتاجية لمحصول الزيتون علي مستوي عينة الدراسة ، ونظراً لأن المتغير التابع في نموذج الانحدار المتعدد يعتمد في تفسيره علي عدد كبير من المتغيرات المستقلة التي تشترك معاً في تفسير ما يطرأ عليه من تغيرات، حيث يلاحظ في كثير من الأحيان احتواء المعادلات المقدرة علي معاملات غير معنوية لبعض المتغيرات الشارحة المأخوذة بالدالة، الأمر الذي يؤثر سلبياً علي كفاءة التقدير، لذلك فقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتدرج (المرحلي) Stepwise Regression Method كي يمكن الوصول إلي معادلة انحدار تتميز بأعلى معاملات تحديد من جهة، وبمعنوية إحصائية لجميع المعاملات من جهة أخرى، ويعتمد هذا الأسلوب علي تحديد أفضل المتغيرات التي يمكن إدخالها في العلاقة الانحدارية مما يفيد في معرفة أهم المتغيرات المستقلة الشارحة للتغير في المتغير التابع.

وقد أخذت الدالة الصورة التالية:-

لوص^هـ= أ ± ب1 لوس1هـ ± ب2 لوس2هـ ± ب3 لوس3هـ ± ب4 لوس4هـ ± ب5 لوس5هـ ± ب6 لوس6هـ ± ب7 لوس7هـ ± ب8 لوس8هـ ± ب9 لوس9هـ

وتبين المعادلة (7) الدالة الإنتاجية لمحصول الزيتون علي مستوي عينة الدراسة، ومنها يتبين وجود علاقة موجبة ومعنوية إحصائيا بين كمية المنتج بالطن(ص) وكل من المساحة المنزرعة بالاشجار المثمرة بالفدان(س1)، عدد الأشجار المثمرة بالفدان (س2)، كمية العمل البشرى(س3)، كمية العمل الالى(س4)، وكمية السماد البلدي بالمتر المكعب(س5). وتشير قيمة معاملات المرونة الجزئية المقدرة إلى أنه بزيادة كل من المساحة المثمرة، وعدد الأشجار المثمرة، كمية العمل البشرى، وكمية العمل الالى، كمية السماد البلدي بنحو 1% (مع ثبات العوامل الأخرى) يؤدي إلى زيادة الإنتاج بمقدار يبلغ حوالي 0.1 ،0.12، 0.13، 0.01 ، 0.010طن للفدان على الترتيب كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.94 مما يشير إلى أن حوالي 94% من التغيرات الحادثة في كمية المنتج من الزيتون ترجع إلى التغيرات الحادثة في العوامل المستقلة الأربعة التي تضمنتها الدالة كما أوضحت قيمة (ف) المقدرة والتى بلغت نحو 529.182 ملائمة النموذج المستخدم، كما بلغت قيمة المرونة الإنتاجية الإجمالية للعناصر الداخلة في الدالة اللوغاريتمية حوالي 0.376 اى اقل من الواحد الصحيح وهذا يعني ان مزارعى الزيتون فى واحة سيوة بمحافظة مطروح ينتجون فى المرحلة الاقتصادية (المرحلة الثانية) اى مرحلة تناقص العائد للسعة, وهناك امكانية لزيادة انتاجهم بزيادة المستخدم من عناصر الانتاج والتى ثبت معنوية تاثيرها وفقا للمقدرة التاثيرية لكل عنصر ووفقا للتوصيات الفنية. وبذلك تتفق نتيجة التحليل الإحصائي للتعرف علي أهم العوامل الفيزيقية المؤثرة علي الإنتاج مع المنطق الاقتصادي، لما تمثله تلك العناصر من تأثير علي الإنتاجية الفدانية لمحصول الزيتون , وهو مايعنى ايضا ان منتجى الزيتون يستخدمون موارد الانتاج بكفاءة .

لوص^هـ= 0.683+ 0.101لوس1+ 0.122لوس2+ 0.132 لوس3+ 0.011 لوس4 + 0.010 لوس5....(7)

***(6.12) **(8.83) **(7.95) **(7.30)**

***(5.72)**

F = **529.182 R^{-2} = 0.94

حيث أن : ص^هـ = الإنتاجية الفدانية المقدرة من الزيتون بالكيلوجرام/فدان في المشاهدة هـ.
س1 = مساحة المزرعة (بالفدان) في المشاهدة هـ.
س2 = عدد الأشـجار (شجرة/فدان)في المشاهدة هـ.
س3 = كمية العمل البشـري (رجل/يوم) في المشاهدة هـ.
س4 = كمية السماد البلدي ($م^3$/ فدان) في المشاهدة هـ.
س5 = كمية العمل الالى (ساعة) في المشاهدة هـ.
س6 = كمية المبيـــدات (لتر/فدان) في المشاهدة هـ.
س7 = سنوات الخبرة لدى المزارع (بالسنوات) في المشاهدة هـ.
س8 = عدد ساعات الري (ساعة/فدان) في المشاهدة هـ.
س9 = عمر الأشجار (بالسنوات) في المشاهدة هـ.
القيم الموجودة بين الأقواس تمثل قيمة (t) المحسوبة.
(*) تعني المعنوية الإحصائية عند مستوي 0.05.
(**) تعني المعنوية الإحصائية عند مستوي 0.01 .
هـ = 1، 2، 3، .....،65
المصدر: نتائج الحاسب الآلي باستخدام برنامج .SPSS لبيانات عينة الدراسة الميدانية.

خامسا: التقدير الإحصائي لدالة التكاليف الإنتاجية لمحصول الزيتون بعينة الدراسة .

تشير النظرية الاقتصادية إلي أن دالة التكاليف الكلية عادة ما تكون من الدرجة الثانية والدرجة الثالثة، وفي كلتا الحالتين تتساوي التكاليف المتوسطة والتكاليف الحدية عند النقطة التي تمثل النهاية الصغرى للتكاليف المتوسطة وتقابل علي المحور الأفقي القيمة المناظرة للإنتاج الأمثل.

وتوضح النظرية الاقتصادية أن التكاليف الكلية في المدى القصير دالة في حجم الإنتاج بفرض ثبات باقي العوامل التي تؤثر عليه.

ويتطلب تقدير دوال تكاليف الإنتاج فى المدى القصير الحصول على بيانات دقيقة عن حجم الإنتاج الفعلى والتكاليف الإجمالية المرتبطة به بعدد من مزارع العينة المتجانسة السعة والمستوى التكنولوجى على الا يتغير حجمها خلال الفترة التى تؤخذ منها بيانات الإنتاج والتكاليف، ونظرا لتجانس عينة الدراسة بصفة عامة ومزارع الزيتون بمنطقة الدراسة بصفة خاصة الى حد كبير من حيث تقارب المساحات ، تم تقدير دالة تكاليف الإنتاج فى الصورتين التربيعية، والتكعيبية، لاختيار أفضلها من حيث تطابق نتائجها مع المنطقين الاقتصادي والإحصائي، واتضح أن أفضلها هي الصورة التربيعية، وتمثلها الصورة التالية:-

ت. ك هـ = أ ± ب1 ص ± ب2 $ص^2$

حيث:
ت.ك هـ = القيمة التقديرية لمتوسط تكاليف الإنتاج بالجنيه فى المشاهدة (هـ)
صهـ = الإنتاج الفعلي بالطن فى المشاهدة (هـ)
أ = ثابت المعادلة
ب1،ب2 = معالم الدالة المقدرة

توضح المعادلة رقم (8) دالة التكاليف المزرعية المقدرة لمحصول الزيتون بعينة الدراسة في الصورة التربيعية، ومنها تبين معنوية قيمة (ف) المقدرة البالغة نحو 229.14 عند مستوي معنوية (0.01)، كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل إلي أن نحو 89% من التغير في التكاليف الكلية للفدان من محصول الزيتون إنما ترجع للتغير في إنتاجية الفدان، وقد أمكن تقدير الحجم الأمثل للإنتاج فبلغ نحو 3.43 طن يعادل نحو 105% من متوسط الانتاجية الفعلى والبالغ نحو3.24 طن,وقد حقق هذا الحجم حوالى 30 مزارع يمثلون نحو 46.15 % من جملة العينة وهو ما يعنى ان ما يقرب من نصف منتجى الزيتون يستخدمون عناصر الانتاج بكفاءة ، كما تم تقدير حجم الإنتاج الذي يعظم الربح فقدر بنحو 5.69 طن للفدان ، اى ان هناك فقد فى الانتاجية الفدانية بلغ نحو 2.45 طن يعادل نحو75.62% من متوسط الانتاجية الفعلي للفدان والبالغ نحو 3.24 طن , قدرت قيمته بحوالي 7.35 ألف جنيه/فدان، الأمر الذي يتطلب ضرورة توجيه الموارد المستخدمة في إنتاج الزيتون في محافظة مطروح بما يسمح بزيادة كفاءة استخدام تلك الموارد.

ت.كهـ = 1669.75– 35.91 صهـ + 152.61 $ص^2$ .....(8)

***(1.706) *(108.2-) **(3.292)**

F = **229.14 R^{-2} = 0.89

سادسا: معوقات النهوض بمحصول الزيتون بعينة الدراسة واليات الحد منها:

للنهوض بانتاج الزيتون بمنطقة الدراسة استلزم الامر ضرورة التعرف على المشاكل التى تعوق النهوض بمحصول الزيتون والذى يعد المحصول الرئيسي بها من خلال معرفة رأى المبحوثين بعينة الدراسة، بالاضافة الى بعض المتخصصين فى هذا المجال من العاملين بالمحطات البحثية لمراكز البحوث، والادارة الزراعية وادارة التعاون الزراعى بواحة سيوة. ووفقا لم توصلت اليه الدراسة تم حصر وتصنيف اهمها الى مشكلات متعلقة بالعملية الانتاجية، ومشكلات متعلقة بعملية التسويق الانتاجى واخيرا المشكلات البيئية كما يلى:

اهم المشكلات الانتاجية : يتضح من بيانات جدول (6) ان منتجى الزيتون بعينة الدراسة يعانون من 6 مشكلات رئيسية تمثلت فى مشكلتى صغر حجم الثمار خاصة لاصناف الزيت، ظاهرة تبادل الحمل (المعاومة) والتا احتلتا المركز الاول بنسبة بلغت نحو 92.31% من جملة عدد المبحوثين والبالغ نحو 65 مبحوث، ثم مشكلة ارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج خاصة الاسمدة الكيماوية والمبيدات وقت الحاجة اليها اثناء الموسم الانتاجى بنسبة بلغت نحو 89.23% من جملة عدد المبحوثين، يليها عدم توافر العمالة المدربة وارتفاع تكلفتها بنسبة بلغت نحو 84.62% من جملة عدد المبحوثين.

جدول 6. اهم المشكلات الانتاجية والتسويقية والبيئة المعوقة للنهوض بانتاج الزيتون بعينة الدراسة الميدانية والاهمية النسبية لها فى محافظة مطروح موسم انتاج 2020/2019

نوع المشكلة	م	المشكلة	التكرار	%
انتاجية	1	صغر حجم الثمار خاصة لاصناف الزيت	60	92.31
	2	ظاهرة تبادل الحمل (المعاومة)	60	92.31
	3	ارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج	58	89.23
	4	عدم توافر العمالة المدربة وارتفاع تكلفتها	55	84.62
	5	صعوبة الحصول على قروض لتمويل العمليات الانتاجية	51	78.46
	6	انعدام دور الارشاد الزراعى بصفة عامة	50	76.92
تسويقية	1	تجكم التجار ووكلاء الشركات والمعاصر فى الاسعار	65	100.00
	2	انخفاض اسعار الثمار المنتجة بالواحة	65	100.00
	3	عدم توافر العمالة المدربة لاجراء العمليات التسويقية وارتفاع تكلفتها	60	92.31
	4	ارتفاع نسبة الفاقد خلال العمليات التسويقية بدءاً من الجمع وانتهاءاً بالنقل	59	90.77
	5	عدم توافر المعلومات السوقية عن الاسعار السنوية لثمار وزيت الزيتون	53	81.54
	6	عدم توافر مراكز لتجميع وفرز وتعبئة وتخزين الانتاج حتى تصريفة	50	76.92
	7	عدم توافرمعاصر او معامل تخليل اهلية او حكومية حديثة متاحة للمنتجين لتصنيع انتاجهم بالمنطقة	49	75.38
	8	القصور التام فى الاعلان والترويج لثمار وزيت الزيتون المنتج بواحة سيوة	46	70.77
بيئية	1	ارتفاع منسوب الماء الارضى	57	87.69
	2	عدم الاهتمام بتطهير المصارف وعدم قدرة الموجود منها على تصريف الماء الزائد بالمزارع	51	78.46
	3	عدم الاستفادة من مخلفات الاشجار (نواتج التقليم) والقيام بحرقها	50	76.92

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بالبحث.

يلى ذلك مشكلات صعوبة الحصول على قروض لتمويل العمليات الانتاجية،واخيرا انعدام دور الارشاد الزراعى بصفة عامة بنسبة بلغت نحو 78.46%، 76.92% على الترتيب من جملة عدد المبحوثين.

اهم المشكلات التسويقية : يتضح من بيانات جدول (6) ان منتجى الزيتون بعينة الدراسة يعانون من 8 مشكلات تسويقية رئيسية، اهمهم مشكلتى تحكم التجار ووكلاء الشركات والمعاصر فى الاسعار،و انخفاض اسعار الثمار المنتجة بالواحة حيث مثلتا المركز الاول فى ترتيب المشكلات التسويقية بنسبة بلغت نحو 100% من جملة عدد المبحوثين والبالغ نحو 65 مبحوثا، ثم مشكلة عدم توافر العمالة المدربة لاجراء العمليات التسويقية وارتفاع تكلفتها بنسبة بلغت نحو 92.31% من جملة عدد المبحوثين، يليها مشكلات ارتفاع نسبة الفاقد خلال العمليات التسويقية بدءاً من الجمع وانتهاءاً بالنقل، وعدم توافر المعلومات السوقية عن الاسعار السنوية لثمار وزيت الزيتون،و عدم توافر مراكز لتجميع وفرز وتعبئة وتخزين الانتاج حتى تصريفة، وعدم توافرمعاصر او معامل تخليل اهلية او حكومية حديثة متاحة للمنتجين لتصنيع انتاجهم بالمنطقة، القصور التام فى الاعلان والترويج لثمار وزيت الزيتون المنتج بواحة سيوة بنسب بلغت نحو 90.77%، 81.54%، 76.92%، 75.38%، 70.77% على الترتيب من جملة عدد المبحوثين.

اهم المشكلات البيئية : من بيانات جدول (6) يتضح ان منتجى الزيتون بعينة الدراسة يعانون من 3 مشكلات بيئية تمثلت اولها فى ارتفاع منسوب الماء الارضى فى المركز الاول حيث يعانى منها نحو 57 مزارعا للزيتون بنسبة بلغت نحو 87.96% من جملة عدد المبحوثين والبالغ نحو 65 مبحوث، يليها مشكلة عدم الاهتمام بتطهير المصارف وعدم قدرة الموجود منها على تصريف الماء الزائد بالمزارع بنسبة بلغت نحو 78.64% من جملة عدد المبحوثين، واخيرا عدم الاستفادة من مخلفات الاشجار (نواتج التقليم) والقيام بحرقها بنسبة بلغت نحو 76.92% من جملة عدد المبحوثين.

رؤية مستقبلية للنهوض بمحصول الزيتون بمحافظة مطروح :

وفقا للنتائج البحثية التى تم التوصل الى رؤية مستقبلية للنهوض بمحصول الزيتون بمحافظة مطروح من خلال المحاور التالية :

المحور الاول- اعادة توجيه استخدام العناصر الانتاجية للزيتون بما يحقق الكفاءة الاقتصادية للعناصر المستخدمة من خلال مايلى .

ويمكن تحقيق هذا البرنامج من خلال ما يلى:

(أ): قيام وزارة الزراعة بأجهزتها المختلفة بعقد دورات تدريبية تطبيقية لزراع الزيتون ، لتدريبهم على كيفية استخدام مستلزمات الانتاج ومواعيد وكميات استخدامها .

(ب): تخصيص عدة مزارع زيتونية ارشادية تكون بمثابة حقل تدريبي عملى للزراع.

(ج): توفير النشرات الفنية والكتيبات المتعلقة بزراعة وخدمة الزيتون واتاحتها للزراع بدون مقابل.

(د): قيام التعاونيات الزراعية بتوفير مستلزمات الانتاج من اسمدة ومبيدات من جهات انتاجها الحكومية لضمان جودتها بالاسعار والكميات وفى الاوقات المناسبة.

المحور الثانى- تحسين الانتاجية الفدانية وحجم الثمار للبساتين الزيتونية من خلال مايلى :

(أ): تخصيص وتمويل مشروعات بحثية للنهوض بانتاج الزيتون ودراسة اسباب ظاهرة صغر حجم الثمار وانخفاض الانتاجية ووضع الحلول العملية لها.

(ب): وضع خطة زمنية للاحلال التدريجى للاصناف الحالية منخفضة الانتاجية باصناف جديدة عالية الانتاجية من خلال توفير الشتلات للاصناف الاجنبية عالية الانتاجية والجودة و تشجيع الزراع على تبنى الممارسات الزراعية الحديثة فى العمليات الانتاجية وعمليات الحصاد وما بعد الحصاد

المحور الثالث- توفير التمويل المادى والعينى لأصحاب المزارع الزيتونية بمطروح ويمكن تحقيق هذا البرنامج من خلال :

(أ): القضاء على البيروقراطية المتبعة بالبنوك الزراعية من خلال تيسير الحصول على القروض الزراعية وتخفيض الفائدة البنكية وسرعة الصرف وتوفير الاسمدة طبقا للحيازة وتأجيل تحصيل قيمتها لحين تصريف الانتاج .

المحورالرابع- الأهتمام بمنظومة التسويق من خلال ما يلى:

(ا): تشجيع الاهالى على تكوين جمعيات اهلية للمنتجين لأجراء العمليات المختلفة من تنظيف للثمار وفرزها وتعبئتها وفقا للغرض منها (البيع كثمار- عصرها-تخليلها) .

(ب): التحول من العصر اليدوى والنصف ألى لانتاج زيت الزيتون الى المعاصر الاهلية للحصول على منتج جيد له قبول فى السوق المحلى والخارجى.

(ج): توفير عبوات جيدة تتوافق مع متطلبات ذوق المستهلكين للسوق المحلى والخارجى.

(د): العمل على تقليل الفاقد فى كل المراحل بداء من الحصاد وانتهاء بالتصنيع وذلك عن طريق استحداث طرق لجمع الثمار وتعبئتها ونقلها الى مراكز التجميع.

(د): توفير وسائل نقل مجهزة لنقل الانتاج من ثمار وزيت زيتون وزيتون مخلل الى الاسواق المحلية بالجمهورية والخارجية بالدول المستوردة.

(ه): اتاحة المعلومات السوقية عن الاسعار المتعلقة بثمار الزيتون ومنتجات تصنيع الزيتون، ووضع سعر ضمان يحقق للزراع ربح معقول للاستمرار فى نشاط انتاج الزيتون.

المحور الخامس- الحد من التأثيرات السلبية للمشكلات البيئية من خلال ما يلى:

(أ): تطهير المصارف وتعميقها وتركيب ماكينات رفع عليها للتخلص من الماء الارضى الزائد الى مصرف رئيسى خارج مناطق الزراعات بالواحة.

(ب): تدوير مخلفات المزارع الزيتونية (منتجات التقليم) بشكل او اخر لانتاج السماد العضوى للاوراق والافرع الصغيرة، واتاح فحم التدفئة للافرع الغليظة.

(ج): التخلص من مخلفات العصر والتخليل (الماء الناتج) فى مصارف خاصة بعيدا عن مصدر المياه الخاصة برى البساتين الزيتونية.

المراجع

أبو المجد، عبير مصطفى،"دراسة اقتصادية لإنتاج محصول الزيتون في محافظة الفيوم"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، 2004.

محمد على عواد ابو النجا (دكتور)،واخرون "دراسة اقتصادية للنهوض بانتاج محصول الزيتون فى المناطق المحيطة بالمحطات البحثية بمحافظتى شمال وجنوب سيناء" المجلد الاول: محافظة شمال سيناء"، برنامج بحثى، دراسة غير منشورة، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، 2017.

محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الكتاب الاحصائى السنوى، بيانات غير منشورة، 2020.

محافظة مطروح، مديرية الزراعة، ادارة البساتين، سجلات الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2020 .

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الاحصائات الزراعية، اعداد مختلفة.

Handerson ,J.M.and Quandt,R.E. "Microeconomic Theory a Mathematical Approach", Third Edition International Student Edition, 1980.

Heady E. O., Johnston G. L., & Harden L. S., "Resource Productivity, Return to Scale & Farm Size", Iowa State, Collage, Press, 1956.

An Economic Study for Improving Olive Production in Matrouh Governorate

Abo Elnaga, M. A. and A. R. A. Al morsi

Department of Economic Studies, Division of Economic and Social Studies, Desert Research Center.

ABSTRACT

The research aimed to achieve two main objectives. The first is to describe and analyze the economics of olive crop production in Matrouh Governorate, while the second goal is to promote olive production in Matrouh Governorate by identifying the production, marketing and environmental problems facing olive producers in the governorate and coming up with recommendations in the form of programs to promote olive production and mechanisms to achieve That goal is in the study areas. The research was based on the use of some descriptive and quantitative statistical methods . The research reached several results, the most important of which are: The olive area, the feddan productivity, and the total production of olives at the republic's level took a general, increasing and statistically significant trend, amounting to about 9.7 thousand feddans, about 0.08 tons / faddan, and about 47.59 tons. The total area, the feddan productivity and the total production of olives in Matrouh governorate have taken a general, statistically significant, increasing trend.. The fixed costs represented by its items amounted to about 2450 pounds, representing about 43.21% of the total costs per faddan of olives. The total variable costs amounted to about 3220 pounds per faddan, representing about 56.78% of the total costs. The total costs amounted to 5670 pounds per faddan... There are many production, marketing and environmental obstacles that prevent the promotion of olive production in Siwa Oasis. Oasis.

Keywords: - Economics Study - olive crop- Siwa Oasis - Matrouh governorate.

(1) محمد على عواد ابو النجا (دكتور)،واخرون "دراسة اقتصادية للنهوض بانتاج محصول الزيتون فى المناطق المحيطة بالمحطات البحثية بمحافظتى شمال وجنوب سيناء" المجلد الاول: محافظة شمال سيناء"، برنامج بحثى، دراسة غير منشورة، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، 2017.

(2) جمعت وحسبت من الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الاحصائات الزراعية، اعداد مختلفة.

(1) محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة , الكتاب الاحصائى السنوى ، 2020 .

(2) محافظة مطروح، مديرية الزراعة، ادارة البساتين، سجلات الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2020 .

(1) Handerson ,J.M.and Quandt,R.E. "Microeconomic Theory a Mathematical Approach", Third Edition International Student Edition, 1980.

(2) Heady E. O., Johnston G. L., & Harden L. S., "Resource Productivity, Return to Scale & Farm Size", Iowa State, Collage, Press, 1956.